

محاضرة 09: ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد:

تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مجموعة من الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية الى درجة احتياجهم لخدمات خاصة ، تختلف عما يقدم الى أقرانهم العاديين و ذلك من أجل مساعدتهم على تحقيق أكبر قدر ممكن من النمو و التوافق. ينقسم ذوو الاحتياجات الخاصة الى: فئة الإعاقة العقلية، التوحد، صعوبات التعلم، الاعاقات الحسية، الإعاقة الجسمية و الموهوبون.

1- المشكلات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة:

1-1 المشكلات الاجتماعية: أهمها صعوبات التكيف الناتجة عن النظرة الخاطئة من الآخرين كالشفقة، السخرية، الإهمال و التعرض للاستغلال، هذه النظرة تؤدي الى الشعور بالذنب و القلق و كره الآخر و الانسحاب عن المجتمع.

1-2 المشكلات التربوية و المهنية: تتمثل في عدم القدرة على الاندماج داخل المدرسة لعدم توفر الوسائل الملائمة من أجل التعلم، و عدم توفر المعلمين المختصين الأكفاء لتلقيهم التربية الخاصة.

1-3 المشكلات النفسية: كسوء تقدير الذات و الإحباط الذي يظهر على شكل اضطرابات معرفية و سلوكية.

2- الأهداف الارشادية لذوي الاحتياجات الخاصة:

يتمثل الهدف الرئيسي لارشاد فئة الاحتياجات الخاصة في مساعدتهم على التغلب على المشكلات السابق ذكرها، عن طريق:

- المساعدة على التغلب على الآثار النفسية السلبية الناتجة عن سوء التكيف كالانطواء و العدوانية و الاتكالية.
- توعية الأهل و الوالدين خاصة و تغيير نوعية ردود أفعالهم اتجاه أطفالهم.
- توجيه هؤلاء الأفراد الى بيئات أكثر ملائمة لقدراتهم كالمدارس الخاصة و المراكز المهنية.
- مساعدتهم على تقبل اعاقاتهم و تطوير نقاط القوة الموجودة لديهم، خصوصا في حالات الإعاقة البسيطة و المتوسطة. يستعمل المرشد من أدل تحقيق هذه الأهداف عدة وسائل أهمها: الارشاد الفردي، الارشاد الجمعي، الارشاد الأسري و غرف المصادر.

3- الخصائص الارشادية لذوي الاحتياجات الخاصة:

3-1 ارشاد ذوي الإعاقة العقلية: أهم خصائصه هي:

- معرفة مستوى النمو العقلي للطفل و مدى توظيفه لقدراته و إمكانياته.
- استخدام التواصل اللغوي المناسب كالعبارات المحسوسة و الجمل و الكلمات البسيطة.
- تجنب التعليقات الغير ملائمة و الملاحظات الشخصية.
- التركيز على التكرار و التوضيح في نقل المعلومة و استخدام طرق متنوعة في ذلك كالأفلام و الأشكال المجسمة.

3-2 ارشاد ذوي صعوبات التعلم: يتم عبر تعديل سلوكه للتخلص من مشاكله المعيقة لتعلمه الدراسي.

- تطوير مفهوم ذات إيجابي و مساعدة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية مفيدة.
- توعية الأهل و ربطهم بالمدرسة و تشجيعهم على تطبيق المعلومات التي يتحصلون عليها من المدرسة.
- توعية المعلمين على تبني أساليب تعليم مناسبة كالتدرج في المهارات التعليمية، التقليل من خبرات الفشل، التعزيز الإيجابي و تعميم الأساليب المفضلة لدى الطلبة.

3-3 ارشاد فئة الموهوبين:

- تكليف الموهوبين بأعمال و نشاطات إضافية مختلفة.
- وضعهم في مجموعات متجانسة من حيث القدرات العقلية الميول و الاهتمامات.
- تطوير روح الاستقلالية و تنمية عادات الدراسة القائمة على التعلم الاستكشافي.
- تزويدهم بخبرات غنية عن طريق تكليفهم بزيارة المكتبات و اعداد التقارير حول مختلف المواضيع العلمية.
- الانتساب الى مراكز التعليم الخاصة كتعليم اللغات و التكنولوجيا و العلوم الدقيقة.

3-4 ارشاد ذوي الاعاقات الحسية:

3-4-1 الإعاقة البصرية: تحديد مواعيد مضبوطة من أجل استقبال التلاميذ المكفوفين.

- مساعدته على معرفة طبيعة المحيط البيئي المتواجد فيه (مكتب، كراسي، قسم و غيرها).
- التركيز على إيصال المعلومة الصوتية عوضا على الحركية و الایمائية.
- تجنب فترات الصمت الطويل و عدم تقدير تعبيرات الوجه المكفوف.

3-4-2 الإعاقة السمعية: إتاحة الفرصة لاستخدام الحواس الأخرى خاصة اللمس و الحركة من أجل التواصل.

- ارشاد الطالب الى مختلف الأنشطة الحركية و الألعاب التركيبية و التمثيلية الجماعية.

- تدريب أعضاء النطق لديه كقراءة الشفاه، لغة الإشارات و التدريب المهني مستقبلا.

-